

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي

د. عمار عبد الله محمود الفريحات و د. عمر عبد الرحيم الربابعة و د. حامد محمد دعوم

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية عجلون الجامعية - قسم العلوم التربوية والاجتماعية

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغير مستوى الطالبة (دبلوم متوسط أو بكالوريوس). وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالبة منهن (٢٦٠) طالبة لمستوى البكالوريوس و(٢٠٠) طالبة لمستوى الدبلوم. استخدم الباحثون استبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: التخطيط طويل الأمد، الاتجاه نحو الوقت، التخطيط قصير الأمد، التحكم بالوقت، اللاكاديمية. وقد أسفرت الدراسة إلى أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى عينة الدراسة كانت متوسطة على جميع محاور الدراسة، وأن هناك وجود ارتباط بين مجال الاتجاه نحو الوقت والتحصيل، أما باقي المجالات فلم يكن هناك ارتباط، كما أشارت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لمرحلة بكالوريوس والدبلوم لصالح الدبلوم في مجال التخطيط قصير الأمد، أما باقي المجالات فلا توجد دلالة إحصائية.

The Effectiveness of Time Management on Ajloun Collage Students and its Relation with the Academic achievement

Abstract: This study aims to explain the effectiveness of time management on ajloun collage students and its relation with the academic achievement in the light of different grades (diploma or bachelor).

The study consisted of (460) student, (260) student are in the course of bachelor and (200) students are diploma, the researchers use a questionnaire which consist of (31) points. which divided into five dimentions, that, long plan, the direction into time, short plan, controlling time and the academy.

After that the study resulted. that the effectiveness of time management on the students of the study was in the middle average with the whole axis of the study, and there was a relation between the direction of the time and the a achievement. while there was not any relation with the other fields. further more.

The study points out some differences with statistics significant (0.05) for bachelor and short plan for diploma, while there was not any relation with the rest of other fields.

د. عمار الفريجات وآخرون

مقدمة:

الوقت نعمة من نعم الله على الإنسان، وقال تعالى في محكم كتابه العزيز "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا" النساء (١٠٣)

ويعتبر الوقت من أجل وأعلى النعم، التي أنعم الله عز وجل بها على الإنسان، ويتميز بخصائص، ينبغي للإنسان أن يدركها ويتنبه إليها، ويتعامل مع الوقت على أساسها، ولقد أورد القرضاوي (١٩٨٥) عددا من هذه الخصائص منها: سرعه انقضاء الوقت، فهو يمر مر السحاب وأن ما مضى منه لا يعود، ولا يعوض فكل يوم يمضي، وكل لحظة تمر ليس بالإمكان استعادتها وأنه ما يملك الإنسان. وترجع أهميته، إلى أنه وعاء لكل إنتاج وعمل. ويوضح الرسول صلى الله عليه وسلم أهميه الوقت بقوله "تعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ" (رواه البخاري). كما روى معاذ بن جبل عن رسول الله عليه السلام قوله "لن تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به" رواه البخاري.

إن الوقت مورد هام في حياه كل منا، مورد لا يتجدد، لا يخزن ولا يمكن تغييره، كما أنه موزع بالتساوي بين جميع فئات الناس، وقد تعرف الإنسان منذ القدم على أهميه الوقت في حياته حيث تعتبر مراقبه الوقت، وشغله بالمفيد ركنا أساسيا لأداء الإنسان السليم، بل ويحتمل أنها كانت وسيله فعاله في تطور الفكر والمعرفة الإنسانية، وهذه المراقبة قديمه العهد جدا، فقد تعود إلى العصر الجليدي، حيث تعكس العلامات المحفورة على عظام الأسلاف في هذه العصر نوعا من التسجيل المنتظم للشهور القمرية (Carsten, et, al, 1999, p16).

والمشكلة هي ليس كم لدينا من الوقت، بل كيف نستغل هذا الوقت استغلالا صحيحا، وقد زاد اهتمام الأفراد في الأعوام الأخيرة بالوقت؛ نتيجة لسرعه معدلات التغيير في عالمنا المعاصر، ولزيادة توقعات الأفراد بما يجب أن يحققوه لأنفسهم، هذا إلى جانب تعقد بيئه العمل بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مع الحاجة إلى نزع الاستقلال الفردي ومن ثم الحاجة إلى السيطرة على الوقت وتوجيهه (أبو شيخه، ١٩٩١).

ولهذا تتضح أهميه الوعي بإدارة الوقت لدى الأفراد في جميع مراحل حياتهم وخاصة لمرحلة الشباب عموماً والطلاب خصوصاً حيث يرتبط مستقبل الطالب بما يحققه من تحصيل، وبالتالي جاءت

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

هذه الدراسة لتربط بين مقدرة الطالب على إدارة الوقت وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وخاصة أن الطالب هو محور العملية التعليمية.

مشكله الدراسة وأسئلتها:

إن التخطيط الجيد لإدارة الوقت يمكن الطالب من إنجاز جميع أعماله، في أقصر وقت وبأقل تكلفه، وخاصة أن الطلاب يشكون من قلة الوقت. لذا فإن مشكله الدراسة تكمن في أنها تسعى للتعرف على درجه فاعليه إدارة الوقت، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طالبات كلية عجلون الجامعية، في جامعه البلقاء التطبيقية. وتحديدًا تجيب الدراسة على الأسئلة التالية:

١. ما درجه فاعليه إدارة الوقت عند طالبات كلية عجلون الجامعية؟
٢. هل هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية؟

٣. هل تختلف درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية باختلاف مستوى الطالبية (دبلوم أو بكالوريوس)؟

أهميه الدراسة:

تتضح أهميه الدراسة الحالية من خلال سعيها إلى التعرف على درجه فاعليه إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية عجلون الجامعية. لذا يمكن أن تسهم هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية فيما يأتي:

١. إثراء المكتبة الأردنية والعربية بدراسات من هذا النوع حيث إنها مازالت قليلة.
٢. أنها تتعامل مع قطاع كبير من أبناء الجامعات.
٣. تسهم في تزويد الكليات والجامعات بتغذية راجعه حول إدارة الوقت لدى الطالبات.
٤. تبدو الأهمية من خلال أهميه إدارة الوقت في حياة الطلبة.
٥. تأتي أهميتها من أهميه التحصيل في مستقبل الطالب.
٦. التحقق من فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية جامعه البلقاء التطبيقية
٧. الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه برامج تنميه استراتيجيات إدارة الوقت.

د. عمار الفريجات و آخرون

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ١ - درجة فاعليه إدارة لوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.
- ٢ -مدى ارتباط إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية بالتحصيل الدراسي لديهن.
- ٣ -مدى اختلاف درجة فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية باختلاف مستوى الطالبة(ببلوم أو بكالوريوس)

التعريفات الإجرائية:

- التحصيل الدراسي:** المعارف التي يكتسبها الفرد أثناء تعلمه المبحث أو لمجموعة من المباحث وسوف يقاس إجرائيا في هذه الدراسة بمعدل الطالب التراكمي.
- **إدارة الوقت:** القدرة على استغلال الوقت بكفاءة وبأقل وقت وأكثر إنتاجية ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من الإجابة على أداء الدراسة
- **المستوى الدراسي:** هو المستوى الدراسي للطالبات اللواتي شملتهن الدراسة واجبن على الأداة وهناك مستويان دبلوم /بكالوريوس
- **حدود الدراسة:** تتحدد الدراسة بالعينة والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة ،والتي اقتصرت على طالبات كلية عجلون الجامعية لمستويي الدبلوم والبكالوريوس والمسجلات في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م. كما تتحدد هذه الدراسة بمدى صدق وثبات الأداة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد الوقت احد الموارد الهامة والنادرة والتمينة، فهو مورد لا يتجدد ولا يخترن ،ولا يجمع ولا يمكن الاستغناء عنه،فإنجاز أي عمل من الأعمال يتطلب وقتاً، والوقت الذي يمر دون استغلال هو وقت ضائع إلى الأبد، لذا فإن الوقت من الموارد التي يجب أن يستفاد منها بأقصى درجة ممكنة،وصولاً لتحقيق الاقتصاد في إدارة الموارد البشرية. فمن لا يحسن إدارة وقته لا يمكنه أن يحسن إدارة أي شي آخر،والتسليم بهذا المعني يعني أن قياس كفاءة استخدام الوقت يعد مؤشرا أساسيا لنجاح إدارته، ويمكن اعتماده في المقارنة بين المنظمات والأمم والمجتمعات،فالموضوعية بالزمن تكمن في عدالته، فهو معيار لا يخاله تفسير ضمني أو تأويل فكري،وهذه العدالة الكامنة في جوهر

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

الزمن تجعله معياراً مقبولاً للحكم على نوعيه الأداء، تأكيداً لحقيقة انه يتمتع على التطويع ويرفض التحيز (البستاني، ١٩٨٧)

عرف اوليفر (Oliver,1990) إدارة الوقت الجيدة بأنها: القدرة على تحكم الفرد في حياته، والإحساس المستمر بالانجاز الشخصي، والرضا وقد حدد اوليفر مجموعة من استراتيجيات إدارة الوقت وهي: كتابه قائمة بالأهداف، ووضع الأولويات، وعمل القوائم للأداء اليومي، وتعلم الرفض للمشتتات، والتفكير بايجابية، وممارسه التحكم الذاتي، وتميمه القدرة على عمل تقديرات واقعية للوقت، وغربله المكالمات التلفونية (oliver,1990,p.21). ونظرا للاختلافات الفردية الكبيرة بين أبناء المجتمع الواحد، إضافة إلى الاختلافات الواضحة بين مجتمع وآخر، فقد برزت اختلافات جوهرية في كيفية النظر لمفهوم الوقت وأهميته، طبقاً لاختلاف الدوافع، والاحتياجات وطبيعة المهام والأعمال المطلوبة. ويعود الاختلاف في مفهوم الوقت، كذلك إلى اختلاف الظواهر التي تشير إليها هذه المفاهيم، فالوقت في الظواهر المادية، يختلف عنه في الظواهر البيولوجية. ووفقاً لهذا التصنيف لظواهر الكون فقد ذكر الحسن (١٩٩٠) أن هناك خمسة مفاهيم مختلفة للوقت هي:

١. الوقت المادي الميكانيكي: وهو مقياس لحركة الجسم مادي بالنسبة لجسم مادي آخر، كالفترة التي تستغرقها الأرض في الدوران حول الشمس، ويوصف الوقت بهذه المفهوم بأنه متصل وقابل للتقسيم إلى وحدات صغيرة جداً، وينساب بشكل منظم وهو كمي محض خال من أية صفات نوعية ووحداته متعددة كالثانية والدقيقة، والساعة والشهر... الخ
٢. الوقت البيولوجي: وهو الوقت الذي يقيس تطور الظواهر ونموها. وساعته هو الجسم نفسه، فالوقت البيولوجي يقيس مستوى النضج الجسدي للأجسام الحية وبالتالي فقد يكون لطفلين نفس العمر الزمني تسع سنوات مثلاً لكنهما مختلفات بالعمر البيولوجي إذ يكون نضج أحدهما البيولوجي أكثر من الآخر.
٣. الوقت النفسي: فالوقت النفسي هو شكل من أشكال الشعور الداخلي أو الظروف الذي يكون فيه الفرد وحالته النفسية، فإذا كان الظرف صعباً أو خطراً فإن الزمن يمر ببطء شديد وتبدو الدقائق ساعات والعكس صحيح، وبالتالي فإن الوقت النفسي يقيس انسياب الزمن داخل المرء وهو مقياس ذاتي فردي غير موضوعي.

د. عمار الفريجات وآخرون

٤. الوقت الاجتماعي معايبه الأحداث الاجتماعية الهامة كميلاد السيد المسيح أو هجره الرسول صلى الله عليه وسلم أو نشوب الحرب العالمية الأولى وغيرها من الأحداث الهامة والتي تختلف من مجتمع لآخر، ويقاس هذا الوقت بمعايير اجتماعية تدور حول أحداث هامة في المجتمع تبقى عالقة في أذهان الناس ويشيرون إليها من حين لآخر. فقولك وقت الحج للمسلم أهم بكثير من أن تقول له شهر كانون الأول مثلا ومفهوم الوقت الاجتماعي هو مفهوم نوعي وليس كمياً ولا يمكن تقسيمه إلى وحدات مطلقة كالساعة واليوم.

٥. الوقت الميتافيزيقي: وهو وقت الظواهر الميتافيزيقية أو عالم ما وراء الطبيعة، وفي الواقع أننا لا نعلم عن طبيعة هذا الوقت الشيء الكثير سوى ما ورد في الكتب السماوية عن يوم الحساب والخلود والأزل والأبدية وغيرها. وكذلك أكد فيرنر (ferner,1993) على أهميه إدارة الوقت وكيفية تنظيمه من خلال خطوات رئيسيه أهمها:

١. استخدام الوقت في التحليل.
 ٢. التقويم الذاتي.
 ٣. وضع الأهداف وتحديد الأولويات.
 ٤. وضع البرامج اليومية وأدلة التخصيص.
 ٥. تحسين الخطط المتبعة في إدارة الوقت.
 ٦. التحليل والمتابعة المتكررة وهي الخطوة الحقيقية في إدارة الوقت بطريقه فعالة.
- كذلك قد ترتبط إدارة الوقت بما أسماه أفريل (Averill,1973) المشار إليه في (فخرو، ٢٠٠٥) بالأفعال المنظمة Regulatory acts (الأفعال التي تؤدي لإزالة التعارض بين الواقع وما هو مطلوب في موقف المهمة أي بين الواقع والهدف في سياق المهمة)، وتندرج هذه الأفعال في الفئات التالية:

١. التحكم الخارجي أي التحكم في السياق ، ويأخذ صوراً عده منها: إخماد الضجة المرتفعة في بيئة العمل وتطبيق الطرق الفعالة لأداء العمل المطلوب عندنا يكون حجمه كبيراً مما يخفف من مصدر العبء الخارجي.
٢. التحكم الداخلي، وهو التحكم الذاتي، وذلك بالنسبة للعوامل المثيرة للعبء النفسي داخل الفرد ومن وسائله تحويل الانتباه بعيداً عن المشتتات والتدريب العقلي لتحسين تكتيكات الأداء

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

٣. التحكم في المواجهة أي ضبط وتوجيه طاقات الفرد نحو حل المشكلة من حيث تحديد التوقيت المناسب لذلك، وموضع الحل، وظروف الحل وملايساته.

ومن الجديد بالذكر أن هناك العديد من النظريات التي اهتمت بموضوع الوقت وعلاقتها بالتحصيل وإتقان المادة التعليمية ومن هذه النظريات: النظرية المعرفية حيث يذكر سايمون (simon) بأن العمليات العقلية بالنسبة للأفراد المبتدئين تختلف بالدرجة وليس بالنوعية بالمقارنة مع العمليات العقلية للخبراء أو للعلماء فالفرق ليس فرقا بالمعلومات المتوفرة. أو بالعمليات العقلية للدماغ وإنما هو فرق كمية الوقت المبدول في العملية وبدرجة التركيز على المهمة. وقد أشار أعمال سايمون (simon) انه بعيدا عن الواقعية والفرص المتاحة فإن عملية اكتساب المعلومات تختلف من فرد لآخر في كميته العناصر المعرفية التي يمكن اكتسابها كما تختلف في الوقت اللازم لخرن كل عنصر في الذاكرة طويلة المدى حيث يتراوح ما بين ٥-١٠ ثوانٍ وذلك تبعا للاختلاف بين الأفراد. وهذا ليس هو الفرق الوحيد بين المبتدئين في علم معين وبين الخبراء أو العلماء، وإنما هو فرق آخر وهو استخدام هذه المعلومات المكتسبة بفعالية في العمليات العقلية فعند العلماء يمكن استدعاء هذه العناصر بسرعة أكبر للذاكرة قصيرة المدى حيث ترتبط هذه العناصر بسهولة وبفعالية أكبر مع حلقة أخرى من العناصر في الذاكرة بعيدة المدى مما يسهل استدعاءها ويجعلها أكبر فعالية ، ومن هنا تلاحظ الأهمية الكبرى التي أولتها النظرية المعرفية للتركيز على الوقت المقضي من المهمة في عملية التعلم واكتساب المعلومات (الشناوي وأبو سلطانه، ٢٠٠٣).

ويشير الباحثون إلى أن هناك عدداً من العوامل التي تشجع على استخدام الوقت كتغير في مجال التحصيل الدراسي وهي:

١- إن الوقت كمتغير يمكن قياسه بكل دقة وإحكام، وكما يريد الباحث حيث إن قياس الوقت له عدة خواص يصعب تأمينها في القياس التقليدي للتحصيل الأكاديمي.

٢- يمكن استخدام الوقت لمعرفة التكلفة الاقتصادية للأفراد المتعلمين وللمجموعات والمدارس وللمجتمعات.

٣- يمكن استخدام الوقت لمعرفة فعالية طرق التدريس

د. عمار الفريجات و آخرون

وهكذا فبينما كان الوقت في القرن الماضي المتغير الأساسي في المختبر لدراسة سلوكيات الإنسان والحيوان، أصبح الآن المتغير الأساسي الذي تركز عليه العملية التعليمية في المدارس (مسمار، ١٩٩٣)

وقد ذكر شاندرلر (Chandler, 1985) انه يمكن لأي طالب أن يقوم بعمل متقن ورائع من خلال التنظيم الفعال لوقته، كما أن بإمكانه المشاركة في النشاطات الاجتماعية والترويحية التي هي ضرورية للصحة النفسية. أما كليفورد (Clifford, 1965) فقد أشارت إلى أن وقت الدراسة يجب أن يكون محددًا ولكنه يجب أن لا يكون متواصلًا، حيث ذكرت بأن للفرد قدرة معينة على التركيز تبدأ بالتناقص عند زيادة فترة الدراسة عن حد معين، لذلك فقد بينت أهمية تخصيص فترات للراحة تتناسب مع الوقت الذي يقضيه الطالب في الدراسة، وبالتالي فإن تنظيم الوقت هو مسؤولية الطالب وبذاته ولا يمكن لأحد أن يقوم بها نيابة عنه

الدراسات السابقة:

أجرت زينب حقي (١٩٩٥) المشار إليها في (أبو دنيا، ٢٠٠٣) دراسة بعنوان: إدارة الوقت وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. وقد أسفرت النتائج عن تفوق الطلاب على الطالبات في إدارة الوقت، كما تفوق طلاب الفرقة الثانية على طلاب الفرقة الأولى، والذين درسوا مادة إدارة المنزل، ولم تظهر علاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، وذلك رغم وجود علاقة موجبة بين إدارة الوقت، ومعظم أبعاد دافعية الإنجاز وهي: المثابرة، وقلق التحصيل، والمنافسة والتحكم في البيئة، واحترام الذات، والتوجه للمستقبل

ودرس ترومات وهارتلي (Trueman & Hartley, 1995) إمكانية إعادة الحصول على نتائج دراسة بريتون وتيسر (Britton & Tesser, 1991)، ولكن من خلال عينه أكبر حجماً، ممثله للمجتمع الانجليزي (ن = ٣,٢ من الطلاب الجامعيين)، من خلال دراسة عبر ثقافة، وقد أجابت العينة على استبيان إدارة الوقت لبريتون وتيسر، بعد الفصل الدراسي الأول، وتم الحصول على درجات أفرادها في امتحان بنهاية العام الدراسي، ودرجاتهم التي يحصلون عليها أثناء دراسة مقرر بعلم النفس، ودرجاتهم في نهاية العام (أي تم الحصول على ثلاثة مؤشرات لتحصيلهم) ولم تظهر النتائج تأييداً للبنية العملية لاستبيان بريتون وتيسر، حيث اقتصرت مكونات إدارة الوقت في العينة الانجليزية، على نوعي التخطيط (قصير الأمد / طويل الأمد)، وكذلك كانت الطالبات أكثر ممارسات التخطيط

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

قصير الأمد (التخطيط اليومي) من الطلاب، ووجدت علاقة ضعيفة وإن كانت دالة بين التخطيط طويل الأمد مع مؤشرات التحصيل الثلاثة.

وواصل ترومان وهارتلي (**Trueman & Hartley, 1996**) دراستهما لإدارة الوقت لدى كل من الطلاب العاديين الجامعيين (أقل من ٢١ عاماً، وعددهم ١٧٢ طالبات، ومن ٢١-٢٥ عام، وعددهم ٥٠ طالباً) والطلاب الأكثر نضجاً (أكبر من ٢٥ عاماً، وعددهم ٧١ طالباً)، وقد قورن هؤلاء الطلاب في كل من مهارات إدارة الوقت، وعلاقتها بالأداء الأكاديمي. ووجد أن الطلاب الأكبر عمراً، أفضل ممارسه لمهارات إدارة الوقت من أقرانهم الأصغر عمراً ، ونفس النتائج بالنسبة للطالبات، مقارنة بالطلاب، كذلك تم التنبؤ بالأداء الأكاديمي بشكل ضعيف فقط، بواسطة العمر ومكون التخطيط طويل الأمد فقط

كما قام موبوفو وزملاؤه (**Mpofu, et, al, 1996**) بدراسة علاقة الجنس، والعمر، والفرقة الدراسية، والمعدل التراكمي، ومهارات إدارة الوقت. وذلك من خلال عينه بلغت (٢٨٧) منها (١٥٦) طالبات ، (٣١) طالبة) من طلاب الجامعة بالفرق الأولى، والثالثة أو الرابعة، مع استخدام استبيان إدارة الوقت لبريتون وتيسر. وقد كشفت النتائج عن ارتباطات بينية مخفضة غير دالة بين جوانب إدارة الوقت: التخطيط طويل الأمد، والتخطيط قصير الأمد، والاتجاه نحو الوقت. كما لم تكون علاقة العمر، والفرقة الدراسية، داله بهذا الجوانب. كذلك وجد ارتباط ايجابي ودال بين كل من الدرجة الكلية لإدارة الوقت (وتمثل التحكم المدرك للوقت لدى الباحثين)، والتخطيط قصير الأمد والمعدل التراكمي ($r = ٠,٢٥$ في الحالتين). بينما كان ارتباط التخطيط طويل الأمد بالمعدل التراكمي سالباً ولم يكن دالاً مع الاتجاه نحو الوقت.

كما أجرى شوتز (**Schuts, 1997**) دراسة بعنوان الأهداف التربوية واستخدام الاستراتيجيات والتحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الثانوية حيث شارك (٤٨٠) من طلبة المدارس الثانوية (٤٠% إناث و ٦٠% ذكور) في الصفوف من الصف العاشر للثاني عشر في دراسة تم تصميمها لاستخدام نموذج مسار للبحث في العلاقة بين الأهداف الرئيسية والفرعية التربوية، واستخدام استراتيجيات التعلم، والدوافع، والتحصيل الأكاديمي. وقد تم إعطاء مقياس في الأهداف التربوية طويلة الأجل بالإضافة إلى قائمة إستراتيجية الدراسة والتعلم التي تتكون من (١٠) مقاييس (مثل الميول الدوافع إدارة الوقت القلق). وقد كان هناك ارتباط ذو دلالة بين الأهداف التربوية، ومعدل نقاط

د. عمار الفريجات و آخرون

العلامات، وكانت التغيرات المرتبطة بشكل ذي دلالة بدرجة عالية مع معدل نقاط العلامات هي الأهداف التربوية، والثقة المرتبطة بالدراسة الجامعية، وأخذ الامتحانات، وقد حدد نموذج المسار سبعة متغيرات مجتمعه، تعتبر عوامل سابقة مسيبه لمعدل نقاط الدرجات (مثل الأهداف التربوية الرئيسية والفرعية والثقة ذات الصلة بالكلية واستراتيجيات التوتر، واستراتيجيات التقدم للامتحان والتحصيل الأكاديمي)، وكان تقييم الأهداف التربوية مرتبطا بشكل إيجابي مع المتغيرات المعرفية (وهي معالجه المعلومات واستراتيجيات اخذ الامتحانات)، ومتغيرات الدوافع (الثقة ذات الصلة بالكلية والأهداف التربوية الفرعية) والتحصيل الأكاديمي (معدل نقاط الدرجات)

وكما قام دونالد (Donald,1997) بدراسة عن العلاقة الارتباطية للتنظيم الذاتي و إدارة الوقت ونموذج الشخصية مع التحصيل الدراسي. إذ هدفت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التعرف على مدى جوده التنظيم الذاتي و إدارة ونموذج الشخصية لعينه من طلبة التعليم الجامعي الأولى. وللحصول على البيانات المناسبة استخدم الباحث أسلوب التشكيل الذاتي المباشر للطلبة للتعرف على مستوى التنظيم والسيطرة الذاتية، كذلك استبانة تقيس مستوى إدارة الوقت لديهم ومقياس نموذج الشخصية (M-BTI) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من السيطرة الذاتية و إدارة الوقت ونموذج الشخصية مع التحصيل الدراسي

قام بالدوين (Baldwin,2000) بدراسة استراتيجيات الاستذكار (التنظيم الذاتي ما وراء معرفي، وإدارة الوقت، والإحجام عن طلب لعون) وقلق الامتحان المتوقع كمتغيرات وسيطة للعلاقة بين أداء الامتحان وأهداف الإنجاز (الإتقان والإقدام على الأداء والإحجام عن الأداة) وذلك لدى عينه بلغت (٦٩) طالباً جامعياً وقد تم الحصول على الدرجات الفعلية للعيينة في الامتحان فيما بعد وأوضحت النتائج أن هدف الإتقان كان متنبأ دالا بكل من: أداء الامتحان وتنظيم الذات ما وراء معرفي وإدارة الوقت بينما كان هدف الإقدام على الأداء متنبأ دالا بقلق الامتحان المتوقع. أيضا لم تعمل استراتيجيات الاستذكار وقلق الامتحان المتوقع كمتغيرات وسيطة بين أداء الامتحان وتحقيق أهداف الانجاز حيث لم تتنبأ بشكل دال بأداء الامتحان

أجرت أبو دنيا (٢٠٠٣) دراسة على (١٩٣) طالبة (٩٨ طالبة متفوقة تحصيلياً ، ٩٥ طالبة متأخرة تحصيلياً) بهدف معرفه تأثير التحصيل والشخصية على تنظيم الوقت ودقه تقديره والأداء التدريسي

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

للطالبة المعلمة، وقد استخدمت استبيان إدارة الوقت لبريتون وتيسر (ترجمة وإعداد محمود عمر) واختبار أيزنك للشخصية، ومن بين نتائج الدراسة: وجود تأثير دال إحصائياً بين المتفرقات / المتأخرات تحصيلياً في تنظيم الوقت تعزى لكل من التحصيل إحصائياً بين المتفرقات / المتأخرات تحصيلياً في تنظيم الوقت تعزى لكل من التحصيل والشخصية والتفاعل بينهما، ولم تظهر فروق بين المجموعتين في نوعي التخطيط (قصير / طويل الأمد) ترجع إلى التحصيل بينما وجدت فروق داله بينهما في الاتجاه نحو الوقت أيضا وجدت علاقة ارتباطيه داله بين تنظيم الوقت والأداء التدريسي ولم تظهر علاقة داله بين تنظيم الوقت وتقديره

وهدفت الدراسة التي قامت بها كل من الشاوي وأبو سلطنة (٢٠٠٣) إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم وإدارة الوقت لدى طلاب وطالبات جامعه اليرموك، من مختلف التخصصات والكليات، بالإضافة إلى معرفه العلاقة بين هذه المهارة والتحصيل الدراسي في ضوء: متغير الجنس، والمستوى الدراسي والكلية، ومدى تأثير كل من هذه المتغيرات على مهارة تنظيم الوقت. وتكونت عينه الدراسة من (٤٠٧) طلاب وطالبات في جامعه اليرموك للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٩٩/٩٨. ولجمع بيانات الدراسة قام الباحثان بإعداد أداه الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (٣٢) فقرة لتقيس مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة و كشفت الدراسة عن النتائج التالية: أن هناك درجة متوسطة من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة في جامعه اليرموك وان هناك ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي، وأن هذا الارتباط يختلف عند تدخل بعض المتغيرات فقد كان هذه الارتباط دالاً إحصائياً عند الذكور فقط أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فان الارتباط بين مهارات تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي دال إحصائياً عند طلبة السنة الرابعة وعند طلبة السنة الأولى، أما بالنسبة لمتغير الكلية فإن هناك ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي عند كل من طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية العلوم فقط، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٥٥) تعزى لأي من متغير الجنس أو المستوى الدراسي أو الكلية

وهدف الدراسة فخرو (٢٠٠٥) إلى محاوله الكشف عن علاقة إدارة الوقت والتخصص الجامعي بكل من التحصيل الأكاديمي من ناحية وبعض متغيرات الضغوط النفسية من ناحية أخرى. ولقد حاولت الباحثة التحقق من ستة فروض وذلك عن طريق إعداد وتطبيق أدوات الدراسة التالية " استبيان إدارة الوقت " ومقياس مشاعر عدم الكفاءة " ومقياس الرضا العام عن الحياة " بعد تطبيق الأدوات السابقة

د. عمار الفريجات و آخرون

على عينة الدراسة الأساسية والمكونة من (٧٥٩) طالبة بجامعة قطر واللاتي تم اختيارهن من خمس كليات (التربية، الإنسانيات ، العلوم ، الشريعة ، والإدارة والاقتصاد) وقد تم تحليل ومعالجه البيانات باستخدام بعض المعاملات الإحصائية المناسبة (كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ثنائي الاتجاه واختبار شففيه. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى يلي: أن التأثير الرئيسي للتخصص الجامعي لم يكن دالا بالنسبة لمؤشري التحصيل الأكاديمي، عند دراسته مع جميع متغيرات إدارة الوقت، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطالبات لعلاقة متغيرات إدارة الوقت ومستوى الطالبات فيها بمؤشري التحصيل الأكاديمي ،ولم يكن هناك فروق داله إحصائياً بين الطالبات في مؤشري التحصيل وفي مؤشري الرضا عن الحياة يمكن تعزى إلى تفاعل التخصص الجامعي مع مستوى إدارة الوقت بمتغيراته المختلفة،ولا توجد فروق داله إحصائياً بين الطالبات في مؤشري الرضا عن الحياة ترجع إلى تخصصهن الجامعي ،وهناك بعض الفروق الدالة إحصائياً بين الطالبات في مؤشري الرضا عن الحياة يمكن عزوها إلى مستواهن في إدارة الوقت بمتغيراته المختلفة

في الدراسة التي قام بها عبد العال(٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تحديد فعالية إدارة الوقت لدي طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. أجريت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من طلاب الكلية في التخصصات الأدبية والعلمية بلغ مجموعها (٨٢) طالباً طبق عليها استبيان مكون من (١٥) فقرة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إلى أن عينة الدراسة بكلية المعلمين بحائل يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان،ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكاً ، وحرصاً على تطبيق بعض استراتيجيات توفير الوقت،وأن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي ، فكلما ارتفعت فعالية إدارة الوقت ارتفع معها التحصيل الدراسي. وإلي أن هناك تفاوتاً بين الأقسام في كيفية إدارة الوقت حيث احتل قسم العلوم المرتبة الثالثة في كيفية إدارة وقتهم في حين حصل طلاب القسم على المرتبة الأولى في اختبار التحصيل الدراسي بينما حصل طلاب قسم الدراسات القرآنية على المرتبة الأولى في إدارة الوقت وحصولهم على المرتبة الأخيرة في الاختبار ، في حين حصل قسم اللغة الإنجليزية على المرتبة الثانية في إدارة الوقت ونفس الترتيب في التحصيل الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كليه عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن بعضها درس العلاقة بين إدارة الوقت والدافعية للإنجاز كدراسة زينب حقي (١٩٩٥)، وبعضها درس إدارة الوقت، وعلاقتها بالأداء الأكاديمي كدراسة ترومان وهارتلي (Trueman & Hartley, 1996)، ومنها أيضا ما تناول أثر القدرة على تنظيم الوقت على التحصيل كدراسة كل من: شوتز (Schuts, 1997)، ودونالد (Donald, 1997)، وأبو دنيا (٢٠٠٣) والشاوي وأبو سلطانة (٢٠٠٣) ودراسة فخرو (٢٠٠٥) وعبد العال (٢٠٠٩)، ومنها أيضا ما درس القدرة على تنظيم إدارة الوقت، مع بعض المتغيرات الأخرى: كالعمر، والفرقة الدراسية كدراسة موبوفو وزملائه (Mpofu, et, al, 1996)، كما أن بعض الدراسات هدفت إلى معرفته تأثير التحصيل والشخصية، على تنظيم وإدارة الوقت كدراسة دونالد (Donald, 1997). كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك فروقا بين العينات التي تناولتها فقد أظهرت دراسة حقي (١٩٩٥) تفوق الذكور على الإناث، وتفوق طلبة الفرقة الثانية على طلبة الفرقة الأولى في إدارة الوقت، وأظهرت دراسة ترومان وهارتلي (Trueman & Hartley, 1995) أن الطالبات أكثر ممارسة للتخطيط قصير الأمد من الطلاب الذكور. في حين أظهرت دراسة فخرو (٢٠٠٥) عدم وجود فروق بين الجنسين في إدارة الوقت. كما تباينت نتائج الدراسات السابقة لعلاقة إدارة الوقت بالتحصيل، ففي دراستي ترومان وهارتلي (Trueman & Hartley, 1995, 1996) وجدت علاقة ضعيفة ولكن دالة بين التخطيط طويل الأمد وكل من الاتجاه نحو الوقت، والمؤشرات المختلفة للتحصيل الأكاديمي، وكذلك أشارت دراسة زينب حقي (١٩٩٥) إلى أنه لم يكن هناك علاقة بين التحصيل وإدارة الوقت. في حين أشارت نتائج دراسة كل من (أبو دنيا، ٢٠٠٣؛ والشاوي وأبو سلطانة، ٢٠٠٣؛ فخرو، ٢٠٠٥؛ وعبد العال، ٢٠٠٩) إلى أن هناك ارتباطا إيجابيا بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، كما أشارت دراسة موبوفو وزملائه (Mpofu, et, al, 1996) إلى ارتباط التخطيط قصير الأمد، والتحكم المدرك في الوقت (ممثلا بالدرجة الكلية لإدارة الوقت) ارتباطا موجبا ودالا بالتحصيل، بينما كان الارتباط سالبا مع التخطيط طويل الأمد، وموجبا غير دال مع الاتجاه نحو الوقت. وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للعلاقة بين فعالية إدارة الوقت والتحصيل الدراسي حيث استفادت من تلك الدراسات في تطوير الأداة المستخدمة فيها. إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، في مجتمعها الذي تدرسه، فهي تدرس علاقة تنظيم الوقت بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات جامعه البلقاء التطبيقية / كليه عجلون الجامعية، وهي كلية بنات فقط، وما يميزها أيضا أنها شاملة

د. عمار الفريجات و آخرون

لكافة جوانب إدارة الوقت، وفي تناولها لمتغير المستوى التعليمي للطالبة، للمقارنة بين طالبات مستوى البكالوريوس والدبلوم؛ لذا جاءت هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية عجلون الجامعية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ لمستوى الدبلوم المتوسط البكالوريوس والبالغ عددهم لمستوى البكالوريوس (١٢٨٦) والمستوى الدبلوم (١٠٠٠) وعينة الدراسة تشكلت من (٢٦٠) طالبة لمرحلة البكالوريوس (٢٠٠) طالبة لمرحلة الدبلوم المتوسط وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية وكما هو مبين في الجدول رقم (١)

الجدول رقم (١): توزيع مجتمع الدراسة وعينتها

| المستوى | مجتمع الدراسة | عينه الدراسة | نسبه العينة في الدراسة |
|-----------------|---------------|--------------|------------------------|
| البكالوريوس | ١٢٨٦ | ٢٦٠ | ٢٠% |
| الدبلوم المتوسط | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠% |
| المجموع | ٢٢٨٦ | ٤٦٠ | ٢٠% |

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة قاموا بإعداد وبناء استبانة لتحديد درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، وقد تكونت الاستبانة من خمسة محاور وهي، موضحة في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢): محاور أداة الدراسة وفقراتها.

| الرقم | المحور | عدد الفقرات |
|-------|--------------------|-------------|
| ١ | التخطيط طويل الأمد | ٦ |
| ٢ | الاتجاه نحو الوقت | ٧ |
| ٣ | التخطيط قصير الأمد | ٥ |
| ٤ | التحكم في الوقت | ٨ |
| ٥ | اللاكاديمية | ٥ |

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

وتتطلب الاستجابة على الأداة بالنسبة للطالبات، وتحديد درجة فاعلية كل فقرة من فقراتها على متصل خماسي يوضح درجة الفاعلية على النحو التالي: عالية جداً (لها خمس درجات) عالية (لها أربع درجات) متوسطة (لها ثلاث درجات) منخفضة (لها درجتين) منخفضة جداً (لها درجة واحدة). وذلك على جميع فقرات الاستبانة، باستثناء الفقرات (١٩، ٢٠، ٢١، ٣١) التي تم عكس درجاتها إذ إن هذه الفقرات كانت سلبية لذلك تم إعطاء عالية جداً (درجة واحدة) عالية (درجتين) متوسطة (ثلاث درجات) عالية (لها درجتين) وعالية جداً (درجة واحدة)، وقد ارتأى الباحثون أن تكون درجات الفاعلية عالية، إذا كانت قيم المتوسط الحسابي (٣،٥ فأكثر) وتكون متوسطة إذا كانت قيم المتوسط الحسابي واقعة بين (٢،٥ و ٣،٤٩) ومنخفضة إذا كانت هذه القيم اقل من (٢،٥)

صدق الأداة:

تم التوصل إلى صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على (٩) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الاختصاص وفي ضوء الملاحظات والمقترحات من قبل المحكمين قام الباحثون بإجراء التعديلات المناسبة على الاداة لتأخذ صورتها النهائية المكونة من خمسة محاور و(٣١) فقرة. وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة فقد تم حساب معامل ارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول (٣)

جدول رقم (٣): معامل ارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة

| المجال | التخطيط طويل الأمد | الاتجاه نحو الوقت | التخطيط قصير الأمد | التحكم في الوقت | الأكاديمية | الأداة ككل |
|--------------------|--------------------|-------------------|--------------------|-----------------|------------|------------|
| التخطيط طويل الأمد | ١ | | | | | |
| الاتجاه نحو الوقت | ٠،٥٦(**) | ١ | | | | |
| التخطيط قصير الأمد | ٠،٦٠(**) | ٠،٥٨(**) | ١ | | | |
| التحكم في الوقت | ٠،١٤(**) | ٠،٣٠(**) | ٠،٣٧(**) | ١ | | |
| الأكاديمية | ٠،٢٢(**) | ٠،٢١(**) | ٠،٢٠(**) | ٠،٢٩(**) | ١ | |
| الأداة ككل | ٠،٧٤(**) | ٠،٧٧(**) | ٠،٧٩(**) | ٠،٦٠(**) | ٠،٥٥(**) | ١ |

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين درجات الأبعاد الفرعية بين والدرجة الكلية للأداة وهذا يدل على مدى ما تتمتع به الأداة من صدق يتيح استخدامها في الدراسة.

ثبات الأداة:

د. عمار الفريجات و آخرون

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (cronbach-alpha) حيث تم حساب معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للأداة وجاءت نتائج كما يمثلها الجدول رقم (٤)

جدول (٤) معامل ثبات أداة الدراسة بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لها

| المحور | معامل ألفا - كرونباخ |
|--------------------|----------------------|
| التخطيط طويل الأمد | ٠,٦٩ |
| الاتجاه نحو الوقت | ٠,٦٨ |
| التخطيط قصير الأمد | ٠,٧٣ |
| التحكم في الوقت | ٠,٦٧ |
| الأكاديمية | ٠,٧١ |
| الثبات الكلي | ٠,٨٤ |

من خلال نتائج معاملات الثبات لكل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية يمكن القول أن الأداة على درجة جيدة من الثبات ويمكن استخدامها لتحديد درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية
إجراءات تنفيذ الدراسة:
المعالجة الإحصائية:

قام الباحثون بإجراء مجموعة من المعالجات الإحصائية بناءً على طبيعة أسئلة الدراسة، وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى المجالات الخمسة. حيث تم اعتماد المتوسط الحسابي لتحديد درجة فاعلية المجالات وكل مجال من المجالات. للإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) وذلك للكشف درجة الارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. أما السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق في درجه فاعليه إدارة الوقت لدى الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي للطالبة (دبلوم أو بكالوريوس)
نتائج الدراسة

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

سيتم عرض النتائج المتعلقة بالدراسة وكل سؤال على حده ونبدأ بالنتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة فاعليه إدارة الوقت عند طالبات كلية
عجلون الجامعية.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجه
الفاعلية لإجابات أفراد عينه الدراسة لكل فقره من فقرات الأداة، وتشير الجداول (٥، ٦، ٧، ٨،
٩، ١٠) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجه الفاعلية لإجابات عينه الدراسة على
المجالات الخمسة ككل، وعلى كل مجال على حدة.

أولاً: درجة فاعلية إدارة الوقت على مجالات الأداة ككل:

للتعرف على درجة فاعلية الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجالات الأداة ككل تم استخراج
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجه الفاعلية لإجابات عينه الدراسة وهي موضحة
في الجدول رقم (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ودرجه الفاعلية لإجابات عينه الدراسة على

مجالات الأداة ككل

| الرقم | المجال | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجه الفاعلية |
|-------|--------------------|-----------------------|-------------------------|------------------|
| ١. | الاتجاه نحو الوقت | ٣,٥٨ | ٠,٥٩ | عالية |
| ٢. | التخطيط قصير الأمد | ٣,٤٥ | ٠,٧٨ | متوسطة |
| ٣. | التحكم في الوقت | ٣,٤١ | ٠,٥٠ | متوسطة |
| ٤. | التخطيط طويل الأمد | ٢,٩٨ | ٠,٧٠ | متوسطة |
| ٥. | الاكاديمي | ٢,٧٨ | ٠,٧٩ | متوسطة |
| ٦. | الأداة ككل | ٣,٢٧ | ٠,٤٥ | متوسطة |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعليه إدارة الوقت عند طالبات كلية
عجلون الجامعية يتراوح ما بين (٢,٧٨-٣,٥٨)، وان الانحراف المعياري يتراوح بين (٠,٥٠-٠,٥٩)،
وكما يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لفاعلية إدارة الوقت لدى الطالبات (٣,٢٧) بدرجة
فاعلية متوسطة. وأن مجال الاتجاه نحو الوقت حصل على أعلى متوسط حسابي (٣,٥٨)، وبدرجة

د. عمار الفريجات و آخرون

فاعلية عالية بحسب معيار الدراسة، وجاء بالمرتبة الثانية مجال التخطيط قصير الأمد بمتوسط حسابي (٣،٤٥) بدرجة فاعلية متوسطة، ومجال التحكم في الوقت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٤١) بدرجة فاعلية متوسطة، وحصل مجال التخطيط طويل الأمد على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢،٩٨) بدرجة فاعلية متوسطة، وأخيراً حصل مجال الأكاديمية على أقل متوسط حسابي وقدره (٢،٧٨) ودرجه فاعليه متوسطة حسب معيار الدراسة.

ثانياً: درجة فاعلية إدارة الوقت على كل مجال على حده

١- مجال (الاتجاه نحو الوقت)

للتعرف على درجة فاعلية الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال الاتجاه نحو الوقت تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال وهي موضحة في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجه الفاعلية لتقديرات عينه الدراسة

على فقرات مجال الاتجاه نحو الوقت

| الرقم | الفقرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجه الفاعلية |
|-------|---|--------------------|----------------------|---------------|
| ١. | تضعين أولويات لما ترغبين تحقيقه | ٤,١٦ | ٠,٨٣ | عالية |
| ٢. | تستخدمين وقتك بطريقة مفيدة | ٣,٤٦ | ٠,٩٣ | متوسطة |
| ٣. | تخططين لتحقيق أهدافك المستقبلية بعد تخرجك من الجامعة | ٣,٨٩ | ١,١٠ | عالية |
| ٤. | توظفين وقت فراغك بين المحاضرات اليومية فيما يفيدك | ٣,١٥ | ١,٠٢ | متوسطة |
| ٥. | تجعلين مكتبك خالياً من أي شيء عدا ما يتعلق بالعمل الذي تؤديه | ٣,٤٣ | ١,١١ | متوسطة |
| ٦. | عندما يكون لديك أعمال كثيرة هل تفضلين أداؤها مجزأً أو مرة واحدة | ٣,٧٢ | ١,٠٢ | عالية |
| ٧. | بصفه عامه تشعرين انك تتحكمين | ٣,٢٩ | ١,٠٣ | متوسطة |

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

| | | | | |
|--------|------|------|--------|---|
| | | | بوقتك | |
| متوسطة | ٠,٥٩ | ٣,٥٨ | الكلية | ٨ |

يتضح من خلال رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاتجاه نحو الوقت تتراوح بين (٤,١٦-٣,١٥) بانحراف معياري يتراوح بين (٠,٨٣-١,١١)، وأن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣,٥٨) وهذا يعني أن درجة فاعلية هذا المجال كانت متوسطة، واحتلت الفقرة "تضعين أولويات لما ترغبين تحقيقه" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٦) بدرجة فاعلية عالية تلتها الفقرة "تخططين لتحقيق أهدافك المستقبلية بعد تخرجك من الجامعة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٩) بدرجة فاعلية عالية، وجاءت الفقرة "عندما يكون لديك أعمال كثيرة هل تفضلين أداءها مجزأً أو مرة واحدة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٧٢) بدرجة فاعلية عالية، في حين جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة "احتفظ بجدول زمني يسمح بمواجهة أي أزمات طارئة" بمتوسط حسابي (٣,١٥) بدرجة فاعلية متوسطة حسب معيار الدراسة

٢ - مجال (التخطيط قصير الأمد)

للتعرف على درجة فاعلية الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال (التخطيط قصير الأمد) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال وهي موضحة في الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لتقديرات عينة الدراسة

على فقرات مجال التخطيط قصير الأمد

| الرقم | الفقرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجة الفاعلية |
|-------|--|--------------------|----------------------|---------------|
| ١. | لديك قائمه بالأشياء التي يجب القيام بها خلال بضعة أيام | ٣,٢٩ | ١,٠٣ | متوسطة |
| ٢. | لديك فكره واضحة حول ما يجب انجازه خلال الأسبوع المقبل | ٣,٣١ | ١,٢٠ | متوسطة |
| ٣. | لديك مجموعه أهداف ترغبين في تحقيقها خلال بضعة أيام مقبله | ٣,٧٩ | ١,١٠ | عالية |
| ٤. | تخططين لما ترغبين القيام به يومياً قبل بداية اليوم | ٣,٨٣ | ١,٠٣ | عالية |

د. عمار الفريجات و آخرون

| | | | |
|--------|------|------|--|
| متوسطة | ١,٠٨ | ٣,٠١ | ٥. تعيين جدولاً للأنشطة التي يجب أن تؤديها في يومك الدراسي |
| متوسطة | ٠,٧٨ | ٣,٤٥ | ٦. الكلي |

يتضح من خلال رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التخطيط قصير الأمد تتراوح بين (٣,٠١-٣,٨٣) بانحراف معياري يتراوح ما بين (١,٠٣-١,٢٠)، وأن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣,٥٤) وهذا يعني أن درجة فاعلية هذا المجال كانت متوسطة، واحتلت الفقرة "تخطيطين لما ترغبين القيام به يومياً قبل بداية اليوم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٣) بدرجة فاعلية عالية تلتها الفقرة "لديك مجموعه أهداف ترغبين في تحقيقها خلال بضعة أيام مقبله" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٩) بدرجة فاعلية عالية، وجاءت في حين جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة "تعيين جدولاً للأنشطة التي يجب أن تؤديها في يومك الدراسي" بمتوسط حسابي (٣,٠١) بدرجة فاعلية متوسطة حسب معيار الدراسة

٣- مجال (التحكم في الوقت)

للتعرف على درجة فاعلية الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال التحكم في الوقت تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال وهي موضحة في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجه الفاعلية لتقديرات عينه

الدراسة على فقرات مجال التحكم في الوقت

| الرقم | الفقرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجه الفاعلية |
|-------|--|--------------------|----------------------|---------------|
| ١. | تقومين يومياً بأشياء تتداخل مع مهامك الدراسية لأنك لا تؤديين أن نقولي (لا) للآخرين | ٢,٣٧ | ١,١٩ | متوسطة |
| ٢. | خلال يومك تقومين بأنشطة روتينية أو غير مفيدة | ٢,٧٥ | ١,٢٥ | متوسطة |
| ٣. | تستغرق منك الأمور الشخصية أكثر من | ٢,٦١ | ١,٣٠ | متوسطة |

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

| | | | أمور الدراسة أثناء اليوم الدراسي | |
|--------|------|------|--|--|
| عالية | ١,٠٢ | ٣,٩٨ | ٤. عند تسليم عمل علمي مهم هل تعملين إلى آخر لحظه لانجازه في الوقت المطلوب | |
| عالية | ٠,٩١ | ٤,٠٢ | ٥. تحافظين على مواعيدك بدقة | |
| عالية | ١,١١ | ٣,٩٥ | ٦. تقضي وقتا أكثر في دراسة المواد الأصعب | |
| متوسطة | ١,١٨ | ٢,٤٦ | ٧. تعتمدين على مذكره الجيب لتنظيم وقت | |
| متوسطة | ١,١٥ | ٢,٥٩ | ٨. احتفظ بجدول زمني فيه وقت احتياطي يسمح لي بمواجهه أي أزمات ومواقف غير متوقعة | |
| متوسطة | ٠,٥٠ | ٣,٤١ | الكلية | |

يتضح من خلال رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التحكم في الوقت تتراوح بين (٢,٣٧-٤,٠٢) بانحراف معياري يتراوح ما بين (٠,٩١-١,٣٠)، وأن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣,٤١) وهذا يعني أن درجه فاعلية هذا المجال كانت متوسطة، واحتلت الفقرة " تحافظين على مواعيدك بدقة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٢) بدرجة فاعلية عالية، تلتها الفقرة " عند تسليم عمل علمي مهم هل تعملين إلى آخر لحظه لانجازه في الوقت المطلوب " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٨) بدرجة فاعلية عالية، وجاءت الفقرة " تقضي وقتا أكثر في دراسة المواد الأصعب " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) بدرجة فاعلية عالية، في حين جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة " تقومين يوميا بأشياء تتداخل مع مهامك الدراسية لأنك لا تؤدين أن تقولي (لا) للآخرين بمتوسط حسابي (٢,٣٧) بدرجة فاعلية متوسطة حسب معيار الدراسة

٤- مجال (التخطيط طويل الأمد)

للتعرف على درجه فاعلية الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال التخطيط طويل الأمد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال وهي موضحة في الجدول رقم (٩)

د. عمار الفريجات و آخرون

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجه الفاعلية لتقديرات عينه
الدراسة لفقرات مجال (التخطيط طويل الأمد)

| الرقم | الفقرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجه الفاعلية |
|-------|--|-----------------------|-------------------------|---------------|
| ١. | لديك خطط واضحة تتعلق بكيفية قضاء إجازة نهاية العام الحالي | ٢,٩٠ | ١,٠٩ | متوسطة |
| ٢. | لديك مجموعه أهداف تتعلق بما يجب انجازه في العام القادم | ٣,٤٠ | ١,١٠ | متوسطة |
| ٣. | تخططين عملك الثلاثة شهور المقبلة | ٢,٩٦ | ١,١٧ | متوسطة |
| ٤. | تراجعين بصفه منتظمة محاضراتك حتى إذا كان موعد الامتحان بعيداً | ٢,٩٥ | ١,١٠ | متوسطة |
| ٥. | تخصصين وقتاً لتخطيط نشاطك اليومي | ٣,١٢ | ١,١٧ | متوسطة |
| ٦. | احتفظ بجدول زمني يسمح بمواجهه أي أزمات طارئة | ٢,٥٧ | ١,١١ | متوسطة |
| ٧. | الكلية | ٢,٩٨ | ٠,٧٠ | متوسطة |

يتضح من خلال رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التخطيط طويل الأمد تتراوح بين (٢,٥٧-٣,٤٠) بانحراف معياري يتراوح بين (١,٠٩-١,١٧)، وأن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (التخطيط طويل الأمد) كان (٢,٩٨) وهذا يعني أن درجه فاعليه هذا المجال كانت متوسطة ، واحتلت الفقرة " لديك مجموعه أهداف تتعلق بما يجب إنجازه في العام القادم " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٠) بدرجة فاعلية متوسطة تلتها الفقرة " تخصصين وقتاً لتخطيط نشاطك اليومي " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٢) بدرجة فاعلية متوسطة في حين جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة " احتفظ بجدول زمني يسمح بمواجهه أي أزمات طارئة " بمتوسط حسابي (٢,٥٧) بدرجة فاعلية متوسطة وحصلت جميع فقرات هذا المجال على متوسطات حسابيه تشير إلى درجه فاعليه متوسطة حسب معيار الدراسة.

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

النتائج المتعلقة بمجال اللاكاديميه

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لتقديرات عينة

الدراسة على فقرات مجال اللاكاديمية

| الرقم | الفقرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجه الفاعلية |
|-------|--|--------------------|----------------------|---------------|
| ١. | تحديد وقتاً لإجراء المكالمات الهاتفية | ٢,٥٥ | ١,٣٦ | متوسطة |
| ٢. | هناك وقت مخصص للتسوق شهرياً | ٢,٦٠ | ١,٢٨ | متوسطة |
| ٣. | تحديد وقتاً في الجدول اليومي للراحة والاستجمام | ٣,٢٨ | ١,٢ | متوسطة |
| ٤. | تناولين الوجبات الغذائية بمواعيد محددة | ٢,٧٠ | ١,٢٤ | متوسطة |
| ٥. | تنامين ساعات أكثر مما تحتاجين | ٣,٢١ | ١,٤٧ | متوسطة |
| ٦. | الكلية | ٢,٧٨ | ٠,٧٩ | متوسطة |

يتضح من خلال رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اللاكاديمية تتراوح بين (٢,٥٥-٣,٢٨) بانحراف معياري يتراوح ما بين (١,٤٧-١,٢)، وأن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (التخطيط طويل الأمد) كان (٢,٧٨) وهذا يعني أن درجه فاعليه هذا المجال كانت متوسطة، واحتلت الفقرة "تحديد وقتاً في الجدول اليومي للراحة والاستجمام" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٨) بدرجة فاعلية متوسطة تلتها الفقرة "تنامين ساعات أكثر مما تحتاجين" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٢١) بدرجة فاعلية متوسطة في حين جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة "تحديد وقتاً لإجراء المكالمات الهاتفية" بمتوسط حسابي (٢,٥٥) بدرجة فاعلية متوسطة وحصلت جميع فقرات هذا المجال على متوسطات حسابيه تشير إلى درجه فاعليه متوسطة حسب معيار الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطيه بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بيرسون، والجدول رقم (١١) يبين قيم معاملات الارتباط، ومستوى الدلالة لدى أفراد العينة، حسب مجالات أداة والتحصيل الدراسي.

د. عمار الفريجات و آخرون

جدول رقم (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة الوقت والتحصيل

| التحصيل | المجال | معامل ارتباط بيرسون |
|--------------------------|--------------------|--|
| ٠,٠٧٤ ٠,١١٤ ٤٦٠ | التخطيط طويل الأمد | معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة العينة |
| ٠,١٢٥*** ٠,٠٠٧ ٤٦٠ | الاتجاه نحو لوقت | معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة العينة |
| ٠,٠٥٥ ٠,٢٣٧ ٤٦٠ | التخطيط قصير الأمد | معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة العينة |
| ٠,٠٠٨ ٠,٧٨١ ٤٦٠ | التحكم في الوقت | معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة العينة |
| ٠,٠١١- ٠,٨١٧ ٤٦٠ | الأكاديمية | معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة العينة |
| ٠,٠٧٤ ٠,١١٥ ٤٦٠ | الأداة ككل | معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة العينة |

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين مجال الاتجاه نحو الوقت بين التحصيل أما باقي المجالات لم يكن هناك ارتباط
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل تختلف درجه فاعليه إدارة الوقت لدى الطالبات باختلاف مستوى الطالبة (دبلوم أو بكالوريوس)

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم اختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الطالبة (دبلوم أو بكالوريوس) كما في جدول (١٢)

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للمتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مستوى الطالبة

(دبلوم أو بكالوريوس)

| المجال | المرحلة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمه ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|---------|-------------|---------------|
| التخطيط طويل الأمد | بكالوريوس | ٢٦٠ | ٢,٩٤ | ٠,٧٣٧ | ١٠,٣٦٧- | ٤,٥٨ | ٠,١٧٢ |
| | دبلوم | ٢٠٠ | ٣,٠٣ | ٠,٦٥٦ | | | |
| الاتجاه نحو الوقت | بكالوريوس | ٢٦٠ | ٣,٥٦ | ٠,٥٦٩ | ٠,٨٠٩ | ٤,٥٨ | ٠,٤١٩ |
| | دبلوم | ٢٠٠ | ٣,٦١ | ٠,٦٢٥ | | | |
| التخطيط قصير الأمد | بكالوريوس | ٢٦٠ | ٣,٣٨ | ٠,٧٨٦ | ٢,٠٦٠- | ٤,٥٨ | ٠,٠٤٠** |
| | دبلوم | ٢٠٠ | ٣,٥٣ | ٠,٧٦٦ | | | |
| التحكم نحو الوقت | بكالوريوس | ٢٦٠ | ٣,٤٢ | ٠,٤٩٢ | ٠,٤٤٢ | ٤,٥٨ | ٠,٦٥٩ |
| | دبلوم | ٢٠٠ | ٣,٤٠ | ٠,٥١٠ | | | |
| الأكاديمية | بكالوريوس | ٢٦٠ | ٢,٧٠ | ٠,٧٨٨ | ٠,٣٥٤- | ٤,٥٨ | ٠,٧٢٤ |
| | دبلوم | ٢٠٠ | ٢,٨٠ | ٠,٨٠٥ | | | |
| الأداة ككل | بكالوريوس | ٢٦٠ | ٢,٢٥ | ٠,٤٥٧ | ١,١٩٥- | ٤,٥٨ | ٠,٢٣٣ |
| | دبلوم | ٢٠٠ | ٣,٣٠ | ٠,٤٤٨ | | | |

تشير النتائج في الجدول رقم (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتقدير مرحلة البكالوريوس والدبلوم لصالح الدبلوم في مجال التخطيط قصير الأمد أما باقي المجالات فلا توجد دلالة إحصائية

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي ينص على: ما درجة فاعلية إدارة الوقت عند طالبات كلية عجلون الجامعية؟

أشارت الدراسة إلى أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون، متوسطة على الدرجة الكلية للأداة، بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٤٥)، وهذه النتيجة تعكس مدى اهتمام طالبات كلية عجلون الجامعية بإدارة الوقت، ومدى امتلاكهن لاستراتيجيات إدارته، والاهتمام به واستثماره بشكل فعال، وتقليل نسبة الهدر فيه، بحيث يكون له قيمة، وهذا يتطلب من الطالبات امتلاك

د. عمار الفريجات و آخرون

القدرة على إدارته، ويعزو الباحثون هذا إلى عدة أسباب منها: أن طبيعة الحياة الأكاديمية الجامعية متقلبة بالأعباء حيث تتكون من خليط من المهام ذات أولويات مختلفة ومواعيد متباينة للانتهاء منها، فالطالبة تكلف أحيانا بواجبات في المنزل، بالإضافة إلى كونها طالبة، وهذه الواجبات تعد في نظر الأسرة أهم من جوانب الأخرى، كالجوانب الأكاديمية، الأمر الذي يجعلهن في أحيان كثيرة لا يشعرن بالوقت، وأهميته، فالمهم عندهن هو إنجاز ما يطلب منهن، وهذا يؤكد أن نظرة الطالبة للوقت تختلف تبعاً لاختلاف دوافعها، واحتياجاتها، وطبيعة المهام والأعمال المطلوبة منها إنجازها، كما أن للبيئة التي تربت فيها الطالبة دوراً أساسياً في درجة إدارتها للوقت، إذ يتأثر مفهوم الوقت بطبيعة الثقافة والعادات والتقاليد بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والطالبات في كلية عجلون خليط من بيئات أسرية مختلفة من حيث طبيعة معيشتها ومستوى دخلها، وطبيعة عمل رب الأسرة والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة، وكما وأن إدارة الوقت تحتاج إلى تدريب وممارسه تنمى من مراحل عمرية مبكرة، بحيث يكون للوقت قيمة وأهمية، وهذه المهارة لا تركز عليها المناهج الدراسية سواء كان ذلك في المدرسة أو الجامعة وتبقى مهارات ذاتية تتأثر بقيمة الوقت عند الطالب. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشاوي وأبو سلطان (٢٠٠٣) حيث إن درجه مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة جامعه اليرموك كانت متوسطة.

كما أشارت نتائج الدراسة، إلى أن درجة الكلية لفاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال الاتجاه نحو الوقت، عالية، بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وهذه النتيجة تعكس مدى اتجاه الطالبات نحو الوقت، وهذا يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية للطالبة، فهي في مرحلة الشباب، التي تحدد فيها هوية الفرد، وقيمة واتجاهاته في الحياة والعمل، لكونها مرحلة اتخاذ القرارات، ومرحلة يكتمل فيها العقلي والانعطالي، ومن ثم يكون الشاب فيها قادراً على تحمل المسؤولية، أي أنها مرحلة تتحدد فيها بداية المستقبل فعلى قدر ما لدى الشباب من وعي بقيمة الوقت وأهميته تنظيمه يتوقف درجة نجاحه في استثمار طاقاته وإمكاناته، لذا كان لدى الطالبات القدرة على، وضع أولويات لما يرغبن تحقيقه، وكذلك التخطيط لأهداف ما بعد التخرج من الجامعة، وتفضيل إدارة الأعمال الكثيرة بشكل مجزأ، وذلك بدرجة عالية، إذ أن مثل هذه الأمور مهمة في حياة الطالبة وتؤثر عليها. في حين أن استخدام الطالبات للوقت بطريقة مفيدة، وتوظيف وقت الفراغ بين المحاضرات اليومية بما يفيد، وتحكمها في وقتها، ووضع كل ماله علاقة بالعمل الذي تؤديه على مكتبها، جاءت بدرجة متوسطة من الفاعلية، وهذا

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

يعني أن استخدام هذه الأمور لحد الآن متوسط لدى الطالبات، وعلى ما يبدو أن الطالبات بحاجة إلى تعلم هذه الاستراتيجيات، وذلك لاستثمار الوقت بدرجة فاعليه عاليه، وذلك من خلال برنامج تدريبي، إذ أن الطالبات لا يعتبرن هذه الأمور مهمة في إدارة الوقت.

كما توصلت الدراسة إلى أن درجة الكلية لفاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال التخطيط قصير الأمد متوسطة، بمتوسط حسابي (3،45)، إذ تشير هذه المهارة على قدرة الطالبة على وضع خطة عمل مكتوبة تتضمن قائمة بالأهداف والمهام والأنشطة التي يسعى إلى تحقيقها خلال مدى زمني قصير، وتحتاج إلى مهارة لتحليل الوقت وعمل سجل يومي بهذه الأنشطة، وهذا بحاجة إلى تدريب ومهارة، قد لا تكون متوفرة لدى الطالبات بدرجة عالية، حصلت الفقرتان (3،4) على درجة فاعلية عالية بمتوسطات حسابية (3،79، 83،3، 3)، على التوالي، هذا يعني أن استراتيجيات إدارة الوقت بهذه الأمور عالية لدى الطالبات، فالطالبات يخططن لما يرغبن القيام به يومياً قبل بداية اليوم، ويوجد لديهن مجموعه من الأهداف ترغبن في تحقيقها خلال بضعة أيام مقبله، وهذا يعني أن الطالبات يخططن في هذه الأمور كونها قريبه من دراستهن اليومية، والأسبوعية، فهن بحاجة إلى هذا الوقت بشكل مستمر على المدى القريب وهذا يجعل الطالبات لديهن اهتمام بذلك. أما باقي فقرات هذا المجال فقد جاءت بدرجة فاعلية متوسطة وهي كما أشرنا سابقاً في بداية مناقشه هذا المجال أن الفعالية متوسطة بالأمور الآتية: لدى الطالبة قائمه بالأشياء التي يجب عملها خلال بضعة أيام ووجود فكره واضحة كما ترغب الطالبة بانجازها خلال أسبوع، وإعداد جدول بالأنشطة التي يجب أن تؤديها في يومها الدراسي على ما يبدو أن الاهتمام بالأنشطة ما زال بدرجة متوسطة وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبد العال (2009) حيث توصلت إلى أن بعض طلاب الكلية يدبرون وقتهم بكفاءة

كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة الكلية لفاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال التحكم في الوقت، متوسطة، بمتوسط حسابي (3،41)، إذ تشير هذه المهارة إلى قدرة الطالبة على التحكم في وقتها، واستخدامه بطريقة فعالة ومثمرة، وتجنب قضاء وقت طويل في أمور غير مهمة. ولذا جاءت الفقرات (4، 5، 6) بدرجة فاعليه عاليه، فالطالبات لديهن: الالتزام بالموعد المحدد لانجاز الأعمال المطلوبة منهن، والمحافظة على المواعيد بدقه، وقضاء وقت أكثر لدراسة المواد الأصعب، وهذا عائد إلى ارتباط هذه المهارات بأداء الطالبة الأكاديمي في الجامعة وتحتاج إليها الطالبة في تكيفها من الحياة الدراسية فهي أمور تتطلبها هذه المرحلة وترتبط بمدى نجاح الطالبة ويمكن أن

د. عمار الفريجات و آخرون

تقييم عليها في الجامعة وتدرج ضمن متطلبات النجاح. أما باقي الفقرات جاءت بدرجة فاعلية متوسطة وهذا يعني أن الطالبات لديهن مهارات لأدراه الوقت في هذا المجال لكنها متوسطة في الأمور التالية: القيام بأشياء تتداخل مع المهام الدراسية، والقيام بأنشطه روتينيه والاستغراق في الأمور الشخصية أكثر من الأمور الدراسية، ولاعتماد على مذكره الجيب لتنظيم لوقت، والاحتفاظ بجدول زمني فيه وقت احتياطي لمواجهة أي أزمات، ويمكن أن يعود هذا إلى أن هذه الأمور ليس لها علاقة بحياتهن الأكاديمية وهي أمور روتينية لا تستطيع الطالبة التحكم بها، ومنها ما تعتقد الطالبة انه ليس من الضروري أن يكون معها كالاحتفاظ بمذكرة جيب أو جدول زمني لتنظيم الوقت.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الكلية لفاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال التخطيط طويل الأمد متوسطة ، بمتوسط حسابي (٢،٩٨)، إذ تشير هذه المهارة على وضع الطالبة جدول زمني، يتضمن قائمة بالأهداف، والمهام التي تسعى إلى تحقيقها، خلال مدى زمني طويل نسبيا، وهذا يستدعي من الطالبة أن تكون لديها القدرة على تحليل الوقت، وإعداد خطة تتضمن تحديدا للأهداف، ووضع الاستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف، وتحديد المسؤوليات والأدوار وأولويات التنفيذ والمدة الزمنية لذلك، وتحديد الأهمية النسبية لكل نشاط، وتوزيع الوقت على هذه الأنشطة والمهام، وأن تمتلك مهارة التوقع للأحداث التي يمكن أن تحدث، وتعيق تحقيق الأهداف كما هي مخطط لها، ويكون لديها القدرة على البدائل لتنفيذ المهام، وكل هذا قد لا يكون متوفراً لدى الطالبة بدرجة عالية ، لذا جاءت جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، بمعنى أن الطالبات لديهن نقص في كيفية التخطيط طويل الأمد، وتحديداً أن لدى الطالبات ليس لديهن خطط واضحة تتعلق بكيفية قضاء إجازة نهاية العام ، وهذا عائد إلى أن هذه الأمور ترتبط بالأسرة ومستواها المادي، ولا يوجد لدى الطالبات تخطيط لمدة ثلاثة شهور مقبله، وكذلك وجود نقص في التخطيط اليومي، ليس هناك تخطيط كافي لمواجهة أي أزمات طارئة في الجدول الزمني ، وهذا مرهون بمهارة الطالبة على التوقع الذي يرتبط بمتغيرات مختلفة قد لا تستطيع الطالبة التحكم بها أو التنبؤ بحدوثها، كما انه لا يوجد مراجعه للمحاضرات في حال موعد الامتحان بعيدا، وهذا يعود إلى تعود الطالبات على المذاكرة فقط بموعد قريب من الامتحان.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الكلية لفاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون على مجال (اللاكاديمية) متوسطة ، بمتوسط حسابي (٢،٧٨) وبدرجة فاعلية متوسطة، وهذا يعود إلى

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

شعور الطالبات بالحرية الخاصة لهن في تنظيم هذه النشاطات بالطريقة التي تناسبهن وذلك دون تقيد زمني، لذا حصلت جميع فقرات هذا المجال: من تحديد وقت لإجراء المكالمات الهاتفية، وتخصيص وقت للتسوق، ووقت للراحة والاستجمام، وتحدي وقت آخر لتناول الوجبات الغذائية، ووقت النوم، على متوسطات حسابية تشير إلى درجة فاعلية متوسطة.

مناقشه النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن عدم وجود ارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي على كل من: مجال التخطيط قصير الأمد، التخطيط طويل الأمد، التحكم بالوقت، اللاكاديمية، والدرجة الكلية للأداء، في حين كان هناك ارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل على مجال الاتجاه نحو الوقت فقط، وهذا يعود إلى تأثير التحصيل بعوامل أخرى كالدافعية وطبيعة الظروف الأسرية التي تعيشها الطالبة بالإضافة إلى اتجاه الطالبات نحو التحصيل والتخصص وأهميته من الناحية العملية ومدى توفر فرص العمل له، ومن ثم يكون تأثير للوقت في التحصيل والذي ظهر بالارتباط الإيجابي بين التحصيل ومجال الاتجاه نحو الوقت. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي ترومان وهارتلي (Trueman & Hartley, 1995, 1996) التي أشارت إلى وجود علاقة ضعيفة بين الاتجاه نحو الوقت، والمؤشرات المختلفة للتحصيل الأكاديمي، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة زينب حقي (1995) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين التحصيل وإدارة الوقت. في حين اختلفت مع نتائج دراسة كل من (أبو دنيا، 2003؛ والشاوي وأبو سلطانة، 2003؛ فخرو، 2005؛ وعبد العال، 2009) التي أشارت إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، كما اختلفت مع نتائج دراسة موبوفو وزملاؤه (Mpopfu, et, al, 1996) التي أشارت إلى ارتباط التخطيط قصير الأمد، والتحكم المدرك في الوقت (ممثلاً بالدرجة الكلية لإدارة الوقت) ارتباطاً موجباً ودالاً بالتحصيل، بينما كان الارتباط سالباً مع التخطيط طويل الأمد، وموجبا غير دال مع الاتجاه نحو الوقت

مناقشه النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي ينص على: هل تختلف درجة فاعليه إدارة الوقت لدى الطالبات باختلاف المستوى الدراسي (دبلوم أو بكالوريوس)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الوقت بين طالبات الدبلوم المتوسط وطالبات البكالوريوس في كل من مجال: التخطيط طويل الأمد، والاتجاه نحو

د. عمار الفريجات و آخرون

الوقت، التحكم بالوقت، والاكاديمية، والدرجة الكلية للأداة. في حين أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا داله إحصائيا في درجة فاعلية إدارة الوقت في مجال التخطيط قصير المدى، وذلك لصالح مستوى الدبلوم. وقد يعود ذلك إلى أن طلبة الدبلوم يخططون في مجال (التخطيط قصير المدى) أكثر ويتقنون مهارات تنظيم الوقت وإدارته أكثر من طلبه البكالوريوس في هذا المجال لأن طلبة الدبلوم يعدون أنفسهم لامتحان شامل في نهاية السنة الثانية وبالتالي كان طلبة الدبلوم يتقنون مهارات إدارة لوقت وبالتالي درجة الفاعلية لديهم في هذا المجال أكثر من درجة الفاعلية في هذا المجال لدى طلبه البكالوريوس.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات حول المجالات التي كانت نتائجها في الدراسة بدرجة فعالية منخفضة للوقوف على الأسباب التي تكمن وراء تدني فاعلية إدارة الوقت لدى الطالبات.
- ٢- تضمين المناهج الدراسية نصوصا تتناول قيمة إدارة الوقت واستراتيجياته لتصبح إدارة الوقت ممارسة يتعايش معها الطالبات.
- ٣- القيام بعدد من الدراسات لربط إدارة الوقت بمتغيرات أخرى .
- ٤- على إدارة الكلية العمل على زيادة فاعلية إدارة الوقت عن طريق عقد دورات تدريبية للطالبات على استراتيجيات إدارة الوقت.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة حول إدارة الوقت لدى الطالبات في كليات جامعية أخرى.
- ٦- إقامة برنامج تدريبي للطالبات الجدد في الكلية لكيفية تنظيم وقت الدراسة وكيفية قضاء وقت الفراغ.
- ٧- عمل قائمة إرشادية تساعد الطالبة في كيفية تنظيم وقتها.

درجه فاعليه إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

المراجع:

١. أبو دنيا، نادية عبده (٢٠٠٣) اثر كل من التحصيل الأكاديمي وبعض خصائص الشخصية على تنظيم الوقت ودقه تقديره والأداء التدريسي لدى الطالبة المعلمة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، العدد ٣٩، المجلد الثالث عشر، ص ص ٣٣٧-٣٧٩.
٢. أبو شيخه، نادر أحمد (١٩٩١). إدارة الوقت. دار المجدلوي للنشر. عمان -الأردن.
٣. البستاني، باسل (١٩٨٧) الزمن وحركة الحياة. *أفاق عربية*، العدد (١٢).
٤. الحسن، ربحي (١٩٩٠) الوقت في الإدارة. ورقة بحثية، دراسات، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
٥. الشاوي، رعد لفته، وأبو سلطانه، نجلاء سعيد (٢٠٠٣) مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم التربوية والاجتماعية"*.
٦. عبد العال، عنتر محمد احمد (٢٠٠٩). فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل. *مجلة العلوم الإنسانية*، السنة السادسة، العدد (٤٠).
٧. فخر و، حصة عبد الرحمن (٢٠٠٥) مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة. *مجلة مركز البحوث التربوية*. العدد (٢٧) ص ٤٥-٢٨.
٨. القرضاوي، يوسف (١٩٨٥) الوقت حياة المسلم. مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت -لبنان.
٩. مسمار، ايناس (١٩٩٣) اثر برنامج إرشادي جمعي في تنظيم الوقت على مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الأردنية: عمان.

المراجع الأجنبية:

1. -Baldwin , C.A (2001). Achievement goals and exam preference: an exploration of the role of study strategies and anticipatory test anxiety. *Diss.Abst.Inter* ,62(2-A) p.455
2. Carsten sen ,L.L.Isaacowitz,D.M & Charles ,S.T.(1999) Taking time seriously: A theory of socioemotional selectivity. *American Psychologist*, 54,3,pp.165-181

3. Chandler, E,T(1985) Successful Adjustment in College.Second Edition, Englewood Cliffs ,N.J. Prentice-Hall
4. Clifford ,Allen.(1965). Passing Examination ,First Edition ,London, MacMilan & Co Ltd
5. Donald w. d.(1997) Thirteen Timely Tips for more Effective Personal Time Management. new York, Harper & Row
6. Ferner, Jack.(1995).Successful Time Management (A Self Guide) Second Edition, John Wiley &sons Inc
7. McDevitt,Jean Frothingham.(19978) The Effect of Study Skills Workshop in Time Management of Selected Achievement Variables for College Student in an Introductory Chemistry Course. **Dissertation Abstract international**, Vol. 39, No, p. 5354-A,
8. Mpofu,E, D' mico,M.& Cleghorn ,A.(1996).Time management practices in an African culture: correlates with college academic grades. Http: [www.cpa.ca /cibsnew/html](http://www.cpa.ca/cibsnew/html).
9. Oliver ,H.T.(1990). Winners use these beat- the – clock tips. **Executive Educator** , 12,8,p. 21.
10. Sappington.& Ta'al.(1980).Comparing Counselors,School Administrator and Teachers ' Knowledge in Student Assessment,Neb facts,M.S.A
11. schutz.(1997).Educational Goals, Strategies and the Academic performance of High School Students. **High School Journal**, Vol,86 (3): 193-201
12. Trueman ,M.& Hertley J. (1995)Measuring time – management skills: cross – cultural observations of Britton and Tesser's Time Management Scale. **Eric**, ED417667.
13. Trueman, M & Hertley J.(1996)A comparison between the time-management skills and academic performance of mature and traditional entry university students. **Higher Education**, 32, 2, pp199-215